

الأوهر

للثقافة والطباعة والنشر

النجف الأشرف ٥٧٥٦٣٥١١٣٥٧٨٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾

﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرى ظَاهِرَةً

وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾

- الكتاب: إجازة الشيخ الأحسائي للشيخ عبد الخالق اليزدي.
- المؤلف: إخراج وتحقيق معين الحيدري.
- الناشر: حوزة ودار الأوحاد للثقافة والطباعة والنشر في النجف الأشرف.
- محل وتاريخ الطبع: العراق - النجف الأشرف ١٤٤١ هـ، الطبعة الأولى.

إِجَازَةُ

الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي
للشيخ عبد الخالق اليزدي

قرس سرهما

تحقيق وإخراج

معين الحيدري

مدرسة دوائر الأوامر للطباعة والنشر في النجف الأشرف

الطبعة الأولى ١٤٤١ هـ

مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو أهله، وصلى الله على محمد وأهله، الطيبين الطاهرين، أما بعد:

فَمَا زَالَتْ نِعْمُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَيْنَا لَا تَحْصَى بِتَوَارِدِ هَذِهِ الْمَقْتِطَفَاتِ مِنْ الْمَخْطُوطَاتِ مَنْ تَرَاثَ شَيْخُنَا الْأَوْحَدُ قُدَّسَ سِرُّهُ وَهَذِهِ الْإِجَازَةُ النَّادِرَةُ الْمَهْمَةُ تَبِينُ لَنَا شَيْئاً مِنْ سِيرَةِ وَتَارِيخِ هَذَيْنِ الْعُلَمَاءِ الْجَلِيلَيْنِ، أَخْرَجْنَاهَا لِمَا فِيهَا مِنْ فَوَائِدَ لِحِفْظِ التَّرَاثِ وَالتَّارِيخِ، وَمَعْرِفَةِ الطَّالِبِينَ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وكتب العبد المسكين المستكين معين الحيدري الموسوي، في مدينة الكوفة المقدسة والنجف الأشرف في رجب ١٤٤١ هـ.

مختصر سيرة آية الله الشيخ عبد الخالق اليزدي

❖ في طبقات الشيعة: الشيخ عبد الخالق اليزدي

... - ١٢٦٨

هو الشيخ المولى عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي.

عالم كبير، وواعظ جليل.

كان من أكابر العلماء في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان.

ومن المدرّسين المشاهير، كان يدرس في الموضع المعروف بـ:

(توحيد خانه) فيحضر تحت منبره العلماء والفضلاء.

وكان من الوعاظ الأجلاء الأتقياء أيضاً، قال في (مطلع

الشمس): كان من تلاميذ شريف العلماء، وكان في أوائل أمره من

تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي... الخ^١.

^١ . ما يفتأ الشيخ الطهراني إلّا ويلتمس القدح في اتباع الشيخ الاوحد قدس سره اللذين هم من العلماء المشاهير الكبار، ولو أن يستشهد بنقل عبارة عن مجهول أو مغمور أو قدح تضحك منه التكلّي، إنا لله وإنا إليه راجعون.

وقد مرّ ذكره في ترجمة المولى محمد جعفر شريعتمدار
الاسترابادي.^١

توفي في سنة ١٢٦٨ وقبره مشهور في سوق الصياغين بمشهد
الرضا عليه السلام، وله مؤلفات قيّمة تدلّ على علمه الكثير وسعة
اطلاعه وتحقيقه، منها:

(مصائب الأئمة المعصومين) و(بيت الأحزان) المطبوعان
معاً، و(معين المجتهدين) مجلد في تمام الأصول وعليه إجازات

^١. قال هناك: وعارضه الشيخ عبد الخالق اليزدي تلميذ الشيخ أحمد الأحسائي.

يعني: في حدود ١٢٤٨ هجرية عندما جاء الاسترابادي إلى خراسان، إذاً متى غير الشيخ
عبد الخالق اليزدي رأيه في الشيخ أحمد الأحسائي؟؟ التحقيق يدل على خلاف ذلك؟ وما
غرض الشيخ الطهراني من الإستشهاد بمقولة صاحب مطلع الشمس؟ ومن الكاذب؟ ومن هو
مؤلف كتاب مطلع الشمس؟

في الذريعة قال: ٤٣٨٨ (مطلع الشمس) فارسي، لوزير الانطباعات محمد حسن خان
الملقب باعتماد السلطنة بن حاجب الدولة علي خان المراغي، في تاريخ خراسان، في ثلاث
مجلدات، كتبه بعد مسافرتة مع ناصر الدين شاه ١٣١٣-١٢٦٤ إلى مشهد خراسان في السفر
الثاني في ١٣٠٠ وجعل هذه المجلدات الثلاثة بمنزلة المجلد الثالث من كتابه الكبير (مرآت البلدان)
لما فيه من ذكر البلدان الواقعة بين طهران ومشهد وخراسان.

يعني: ما يحتاج إلى توضيح، والمعلوم ان الاسترابادي كان من المقربين إلى السلطان على ما
ذكره الشيخ محسن الطهراني في ترجمته في الطبقات فتأمل.

مشايخه، رأيته عند الشيخ حبيب الله بن شيخ الحكماء الشيخ محمد حسين الحكيم باشي المشهدي.

وكان شيخ الحكماء المذكور ابن اخت المترجم له. وله أيضاً: (رسالة في صلاة الجمعة) و(رسالة في علم الماسة) و(مناقب المعصومين) المطبوع الذي ألفه في سنة ١٢٤١ هـ.^١

❖ وفي تراجم الرجال: (٤٩٥) الشيخ عبد الخالق اليزدي (١٢٠٦ - ١٢٦٨) عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي مترجم في "الكرام البررة" ص ٧٢٣، ونقول: أصله من "يزد" وسكن في مشهد الرضا عليه السلام، وبلغ سنة ١٢٦٦ الستين من عمره كما صرح بذلك في آخر رسالته "أنفسنا"، فيكون مولده سنة ١٢٠٦، وسافر في السنة المذكورة لزيارة العتبات المقدسة بالعراق وأقام حيناً في مدينة قم وكتب بها بعض رسائله، كان بالإضافة إلى مقامه العلمي أديباً شاعراً بالفارسية وينقل بعض شعره في مؤلفاته، ومنه هذان البيتان:

^١. طبقات اعلام الشيعة لمحسن الطهراني ج ص ٧٢٣ ج ١١ الكرام البررة.

شرح اين بنیان واین بیت الشرف❖ با لسان الغیب گزرد منکشف
من عیان سازم بسی اسرار آن❖ گر پیام گوش قدس از هر طرف
له من المؤلفات الفارسية غير ما هو مذكور في الذريعة^١ "آداب
"آداب نکاح" و "أصول دين" و "أنفسنا" و شرح حديث: ما ترددت
في شيء أنا فاعله، و "فضل علم" و معین الطلاب...

(إلى أن قال):... (٥٢٨) الشيخ عبد الصاحب الخشتي
(١٢٠٧- بعد ١٢٧٠) عبد الصاحب بن محمد جعفر بن عبد
الصاحب بن محمد جعفر الخشتي الداواني الفارسي، أبو الحسن
مترجم في "الكرام البررة" ص ٧٣٥ ونقول: أخباري معتدل.. ملا
عبد الخالق اليزدي أجازه في جمادى الأولى سنة ١٢٥٩.^٢

❖ وفي الذريعة إلى تصانيف الشيعة: (مصائب الأئمة) للمولى
عبد الخالق اليزدي تلميذ شريف العلماء والشيخ أحمد
الأحسائي، الواعظ والمدرس في توحيد خانه الرضوية، والمتوفى
سنة ثمان وستين ومائتين وألف، ذكره في مطلع الشمس، وفرغ منه

^١. في الذريعة وطبقات الشيعة لا ينقل المصنف الطهراني أسماء كل كتب الشيخ اليزدي؟ ولكن
في ترجمته للاسترابادي يفصل كل مؤلف صغير او كبير، انها الباء التي تجر والباء التي لا تجر.

^٢. تراجع الرجال أحمد الحسيني.

في ١٢٤١ وطبع في ١٣٠٣، ويعرف بـ: (مصائب المعصومين) وله:
(مناقب المعصومين) و(بيت الأحران) في مصائب الخمسة عليهما السلام،
كلها مطبوعات^١.

^١. الذريعة للطهراني.

نَصُّ الْإِجَازَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رافع الدين أوتوا العلم درجات، وجعلها متفاضلة في المراتب والمقامات، بإحسان الدرايات للروايات، وصلى الله على محمد وآله مصابيح الكلمات، وهداة في الارضين والسموات أما بعد:

فإنَّ المحترم المجدد، سامي الشرف والمجد، العالم العامل، والعارف الفاضل، الآخوند مُلاً عبد الخالق اليزدي -أدام الله في الخيرات بقائه ورفع في معارج الكمال ارتقائه- قد استجازني في رواية الأخبار، وتحمل الآثار، كما جرت به عادة العلماء الأخيار، فحيث رأيت استقامة فهمه، ومعرفة في علمه وصلاحه، واحتياطة في دينه وشدة طلبه لمطاب يقينه، وعرفت حسن قابليته وإقباله، وما ظَهَرَ لي مِنْ كَثِيرٍ مِنْ جَمِيلِ أَحْوَالِهِ، استخرتُ الله سبحانه، وسارعتُ إلى إجابة دعوته، وشرعت في تنجيز طلبته، كما جرت به عادة العلماء الأبرار، والحكماء الأخيار، وكُلَّ خَلْفٍ مِنْهُمْ عَنْ سَلَفٍ، في مضامير المجد والشرف، تيمناً باقتفاء آثارهم، واقتداء بطريقتهم ومنارهم.

وأجزتُ له -أعلى الله مقامه وأشاد شأنه وإعظامه- حيث وجدته أهلاً لذلك، أن يروي عني جميع مقرواتي ومسموعاتي وما صحَّ لي روايته، بجميع أنحاء التحمل عن مشائخي الأفاضل وأساتيدي الأمثال من سائر ما صنف في العلوم الإلهية والأصولية والفروعية الشرعية والعربية والحكمية وسائر العلوم الآلية وغيرها من التفسير والسير والتواريخ، من كل ما هو منسوخ أو مقول من المعقول والمنقول وجميع ما هو مسطور من منظوم ومنثور، إجازة مطلقة عامة إلى آثار سائر المصنفين والعلماء والرواة من الخاصة والعامة لاسيما الكتب الأربعة التي عليها المدار: الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، للمشايخ الثلاثة أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني (ره) وأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (ره) وأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ره) تغمدهم الله برضوانه وأسكنهم عالي جنانه وكذلك الكتب الثلاثة الجامعة لشوارد الأخبار ونوادر الآثار: الوسائل والوافي والبحار، للمحمدين الثلاثة: محمد بن الحسن الحرّ والملاّ محسن بن مرتضى ومحمد باقر بن محمد تقي المجلسي عفا الله عنهم بفضل رحمته وما جرى به قلمي وحرره كلمي من مقدمات ورسائل وحواشي وأجوبة مسائل أو خطب ودلائل، وسائر ما وصل إليّ من سائر العلوم

مِنْ مَنُثُورٍ وَمَنْظُومٍ وَبَادٍ وَمَكْتُومٍ، بِطَرَقِيِ الْمُتَّصِلَةِ لِسَائِرِ مَا أَلْفَ فِي سَائِرِ الْعُلُومِ:

((مِنْهَا)): مَا أَجَازَنِي فِي رِوَايَتِهِ عَمُومًا: نَامُوسُ الدَّهْرِ وَتَاجُ الْعِزِّ وَالْفَخْرِ مُوَضَّحُ الطَّرِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ وَمَحْيِي الشَّرِيعَةِ عَلَى الْحَقِيقَةِ السَّيِّدِ الْمَهْدِيِّ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ ابْنِ السَّيِّدِ مَرْتَضَى بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ الْمَدْعُوعِ بِالسَّيِّدِ مَهْدِيِّ الطَّبَّاطِبَائِيِّ -عَطَّرَ اللَّهُ زَاكِي تَرْبَتِهِ كَمَا عَلَا سَامِي تَرْبَتِهِ- عَنْ شَيْخِهِ وَشَيْخِنَا الْفَاضِلِ الْفَاخِرِ صَاحِبِ التَّقْرِيرِ الْبَاهِرِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْمَدْعُوعِ بِأَقَا بَاقِرٍ عَنْ شَيْخِهِ الْأَفْضَلِ وَوَالِدِهِ الْأَكْمَلِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ أَكْمَلٍ -تَغَمَّدَهُمَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ- عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْفُضَلَاءِ وَالْأَجَلَاءِ النَّبَلَاءِ مِنْهُمْ: الشَّيْخُ الْفَاضِلُ الْأَمِيرُزَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّيْرَوَانِيِّ وَالشَّيْخُ الْفَقِيهُ الشَّيْخُ جَعْفَرُ الْقَاضِي وَالشَّيْخُ الْمُحَقِّقُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْخَوَانَسَارِيُّ بِحَقِّ رِوَايَاتِهِمْ عَنِ الشَّيْخِ التَّقِيِّ مُحَمَّدِ تَقِيِّ الْمَجْلِسِيِّ عَنْ عِيْبَةِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِهَاءِ الْمِلَّةِ وَالِدِينَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْبَهَائِيِّ عَنْ وَالِدِهِ قَرَّةِ الْعَيْنِ الشَّيْخِ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَامِلِيِّ الْحَارِثِيِّ عَنْ شَيْخِهِ الْمُبِينِ لِمَسَالِكِ الْأَحْكَامِ عَمْدَةُ الْمُتَفَقِّهِينَ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدِ الْمَلْقَبِ بِزَيْنِ الدِّينِ الشَّهِيرِ بِالشَّهِيدِ الثَّانِي تَغْمَدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ.

(ح) وعنه عن شيخه العلامة الشيخ محمد مهدي الفتوني عن شيخه رئيس المحدثين أبي الحسن العاملي الفتوني، وعن شيخه بالإجازة السيد الأمين السيد حسين عن أبيه السيد الحلیم السيد إبراهيم القزويني، وعن شيخه المحدث الكريم الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني صاحب الحدايق عن شيخه ذي الشأن الرفيع المولى محمد رفيع الجيلاني، بحق رواياتهم عن مشايخهم المذكورين عن ذي الفخار غواص بحار الأنوار الشيخ محمد باقر المجلسي عن أبيه الشيخ محمد تقي المجلسي عن الشيخ البهائي عن أبيه الشيخ حسين بن عبد الصمد عن الشهيد الثاني.

((ومنها)): ما رويته بالإجازة عن الشيخ المحدث الأكمل والعالم الأفضل الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن عصفور البحراني الدرّازي عن عمه الشيخ يوسف صاحب الحدايق وعن أبيه الشيخ محمد وعن عمه الشيخ عبد علي بن الشيخ أحمد البحراني -وهو أول من أوجب الجهر في الأخيرتين- بحق رواياتهم وطرقهم المتكثرة المتعددة التي من جملتها ما ذكرناه إلى الشهيد الثاني، ومن جملتها أيضاً عن الشيخ أحمد بن عبد الله البلادي عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي عن مشايخه الشيخ سليمان بن علي ابن أبي ظبية والشيخ جعفر بن كمال

والشيخ صالح بن عبد الكريم المنامي بحق رواياتهم عن شيخهم الشيخ علي بن سليمان القلمي -وهو أول من نشر مذهب الأخباريين وأسس في البحرين- عن شيخه الشيخ محمد البهائي عن أبيه حسين بن عبد الصمد عن الشهيد الثاني.

((ومنها)): ما رويته قراءة وبالإجازة عن سيدنا السيد علي جامع شرفي العلم والسيادة الأمير السيد علي بن السيد محمد علي الطباطبائي صاحب الشرحين الكبير والصغير تغمده الله برحمته وأسكنه مجبوحة جنته عن خاله الكوكب الزاهر الشيخ محمد باقر المعروف بأقا باقر عن أبيه الشيخ محمد أكمل عن مشايخه المذكورين سابقاً عن الشيخ محمد تقي المجلسي عن الشيخ البهائي عن أبيه الشيخ حسين عن الشهيد الثاني والسيد المؤتمن السيد حسين بن جعفر الكركي.

((ومنها)): ما رويته قراءة وإجازة عن السيد السند والمولى المعتمد الأميرزا السيد محمد مهدي الموسوي الشهرستاني بطرقه المتعددة، ومنها: ما رواه عن الشيخ المحدث الشيخ يوسف صاحب الحدايق عن شيخه الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي عن الشيخ

محمد باقر المجلسي عن أبيه الشيخ محمد تقي عن شيخه الشيخ محمد البهائي عن أبيه الشيخ حسين عن الشهيد الثاني.

((ومنها)): ما رويته قراءة وإجازة عن الشيخ الممجد الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن أحمد بن عبد الجبار القطيفي عن أبيه الشيخ حسين عن الشيخ عبد علي بن الشيخ أحمد البحراني الدرزي المتقدم والشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي والشيخ الفاخر الشيخ ناصر بن محمد الجارودي جميعاً عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي بطرقه المتقدمة.

(ح) وعنه وعن شيخه الشيخ يحيى بن محمد بن عبد علي عن الشيخ حسين الماحوزي المذكور وعن الشيخ سليمان الماحوزي المذكور بطرقه المذكورة الى الشهيد الثاني.

((ومنها)): ما رويته بالإجازة عن الشيخ الأحمدي الشيخ أحمد بن الشيخ حسن الدمستاني عن أبيه الشيخ حسن عن الشيخ عبد الله بن علي البلادي عن الشيخ سليمان الماحوزي المذكور بطرقه الى الشهيد الثاني.

(ح) وعنه عن الشيخ يوسف وأخيه الشيخ عبد الله المذكورين عن شيخهما الشيخ حسين الماحوزي المذكور عن الشيخ سليمان المذكور الماحوزي كذلك.

((ومنها)): ما رويته إجازة عن الشيخ الأفخر الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر، تغمده الله برحمته، عن شيخه الفاخر الشيخ محمد المدعو بأقا باقر المذكور، وعن شيخه السيد المولى السيد مهدي الطباطبائي، بطرقهما عن مشايخهم المذكورين سابقاً إلى الشهيد الثاني، وبطريقي المذكورة إلى الشهيد الثاني، عن مشايخه، كما ذكره في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد، بطرقه المذكورة فيها المتصلة إلى أئمة الهدى عليه السلام، وإلى كثير من علماء اللغة، والعربية، والتفاسير، والسير، والتواريخ، والقراءة، وغيرها كما هو مذكور فيها مفصلاً.

أجزّته -أدام الله تأييده وتوفيقه وتسديده- أن يروي عني بطريقي المذكورة في إجازتي لولدي قرتي العينين الابن الأعز محمد تقي وأخيه عليّ تقي -أدام الله توفيقهما وتسديدهما لما يحب ويرضى- إلى جميع المصنفين عن الخاصة والعامة ما بين مجمل ومفصل ما شاء من العلوم له ولمن شاء عن جميع ما رويته بجميع أنحاء التحمل من سائر العلوم كما هو قبل هذا مرسوم.

مشرطاً عليه -أدام الله توفيقه- ما اشترط عليّ الشارع عليه السلام، وما اشترط عليّ مشائخي، من تقوى الله والإحتياط مهما أمكن، ما لم يكن مرجوحاً شرعاً، وشدة الفحص والتثبت

والوقوف عند الشبهات، وكثرة سؤال الله تعالى الثبات على طريق النجاة، مُلتَمِساً منه الدّعاء عقيب الصلوات، وأن يُجريني على خاطره في الحياة والممات، بالإستغفار من غافر الخطيئات، إِنَّهُ غفور رحيم.

ولنختم الكلام بذكر ما فيه تبصرة لطالبي سبيل الرشاد وهداية موصلة إلى الصّواب والسّداد وهو:

ما رويته بالإجازة عن سيدي السيد محمد بن السيد مرتضى المدعو السيد مهدي الطباطبائي عن شيخه الفاخر الشيخ محمد المدعو بأقا باقر عن والده الشيخ محمد أكمل عن عدة من المشايخ كما تقدم، منهم: الشيخ محمد بن أقا حسين الخوانساري عن الشيخ محمد تقي المجلسي عن الشيخ بهاء الدين عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد عن الشيخ زين الدين الشهير بالشهيد الثاني عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الشهير بابن المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي بن السعيد شمس محمد بن مكّي عن والده الشهيد محمد بن مكّي عن السيد المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن السيد محمد بن الاعرج الحسيني عن الشيخ جمال الدين الحسن ابن المطهر عن الشيخ المحقق الشيخ نجم الدين جعفر بن الحسن بن

سعيد عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما عن الشيخ محمد بن إدريس الحلي عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي عن الشيخ الياس بن هشام الحائري عن شيخه أبي علي الحسن عن والده أبي جعفر محمد ابن الحسن الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن جعفر بن بن محمد ابن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد ابن يحيى عن أحمد ابن محمد بن عيسى وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد جميعاً عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الإيمان؟ فقال: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ الْإِيمَانَ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ، عَلَى:

الصَّبْرِ وَالْيَقِينِ وَالْعَدْلِ وَالْجِهَادِ.

فَالصَّبْرُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ:

على الشوق والإشفاق والزهد والترقب.

فَمَنْ اشْتَقَّ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَا عَنْ الشَّهَوَاتِ، وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ رَجَعَ عَنْ الْمَحْرَمَاتِ، وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمُصِيبَاتِ، وَمَنْ رَاقَبَ الْمَوْتَ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ.

وَالْيَقِينُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين، فَمَنْ أَبْصَرَ الْفُطْنَةَ عَرَفَ الْحِكْمَةَ وَمَنْ

تَأُولُ الْحِكْمَةِ عَرَفَ الْعِبْرَةَ وَمَنْ عَرَفَ الْعِبْرَةَ عَرَفَ السَّنَةَ، فَكَأَنَّمَا كَانَ مَعَ الْأَوَّلِينَ^١، وَاهْتَدَى إِلَى الَّتِي هِيَ أَقْوَمُ، وَنَظَرَ إِلَى مَنْ نَجَا بِمَا نَجَا وَمَنْ هَلَكَ بِمَا هَلَكَ، وَإِنَّمَا أَهْلَكَ اللَّهُ مَنْ أَهْلَكَ بِمَعْصِيَتِهِ وَأَنْجَى مَنْ أَنْجَى بِطَاعَتِهِ.

وَالْعَدْلُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: غَامِضُ الْفَهْمِ وَغَمْرُ الْعِلْمِ وَزَهْرَةُ الْحُكْمِ وَرَوْضَةُ الْحِلْمِ، فَمَنْ فَهَمَ فَسَرِ جَمِيعَ الْعِلْمِ، وَمَنْ عَلِمَ عَرَفَ شُرَائِعَ الْحُكْمِ، وَمَنْ حَلِمَ لَمْ يَفْرِطْ فِي أَمْرِهِ وَعَاشَ فِي النَّاسِ حَمِيدًا.

وَالْجِهَادُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالصَّدَقِ فِي الْمَوَاطِنِ، وَشَتَانِ الْفَاسِقِينَ، فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظَهْرَ الْمُؤْمِنِ، وَمَنْ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ أَنْفَ الْمُنَافِقِ وَأَمَّنَ كَيْدَهُ، وَمَنْ صَدَّقَ فِي الْمَوَاطِنِ قَضَى الَّذِي عَلَيْهِ، وَمَنْ شَتَا الْفَاسِقِينَ غَضِبَ اللَّهُ، وَمَنْ غَضِبَ اللَّهُ غَضِبَ اللَّهُ لَهُ.

فَذَلِكَ الْإِيمَانُ وَدَعَائِمُهُ وَشُعْبُهُ، انْتَهَى.

❖ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقْبَةَ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَثَلُ الْحَرِيصِ عَلَى الدُّنْيَا كَمَثَلِ دُودَةِ الْقَرْ، كُلَّمَا أَزْدَادَتْ عَلَى نَفْسِهَا لَفًا

^١ . فِي الْكَافِي لِلْكَلِينِي: وَمَنْ عَرَفَ السَّنَةَ فَكَأَنَّمَا كَانَ مَعَ الْأَوَّلِينَ...الخ.

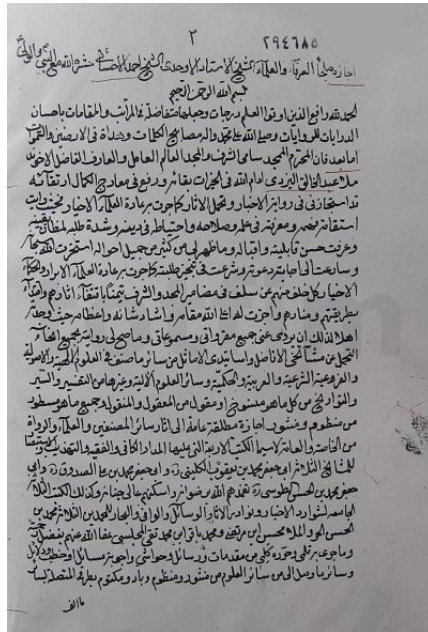
كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غمماً، قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: كان فيما وعظ به لقمان ابنه: يا بني؛ إن الناس قد جمعوا قبلك لأولادهم، فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له، وإنما أنت عبد مستأجر قد أمرت بعمل ووعدت عليه أجراً فأوف عملك واستوف أجرك ولا تكن في هذه الدنيا كمثل شاة وقعت في ذرع أخضر فأكلت حتى سممت، فكان حنظلها عند سمونها، ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جرت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر، أخبرها ولا تعمرها، فإنك لم تؤمر بعمارته، واعلم أنك ستسأل غداً إذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن أربع: شبابك فيما أبلتته، وعمرك فيما أفيتته، ومالك مما اكتسبت وفيما أنفقت، فتأهب لذلك وأعد له جواباً، ولا تأس على ما فاتك من الدنيا، فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاءه، وكثيرها لا يؤمن بلاؤه، فخذ حذرَكَ وجد في أمركَ، واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل أن يقصد قصدك ويقضى قضائك ويحال بينك وبين ما تريد، انتهى.

❖ وبالإسناد المذكور إلى الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا أبو علي محمد

ابن همام قال: أخبرنا حميد بن زياد قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك أبي العباس قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن زيد الزراد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام:
يَا بُنَيَّ؛ اعْرِفْ مَنَازِلَ شِيعَةِ عَلِيٍّ عَلَى قَدَرِ رَوَايَتِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ، فَإِنَّ الْمَعْرِفَةَ هِيَ الدَّرَايَةُ لِلرَّوَايَةِ، وَبِالدَّرَايَاتِ لِلرَّوَايَاتِ يَعْلُو الْمُؤْمِنُ إِلَى أَقْصَى دَرَجَةِ الْإِيمَانِ، إِنِّي نَظَرْتُ فِي كِتَابِ لِعَلِيِّ عليه السلام فَوَجَدْتُ فِيهِ: إِنَّ زِنَةَ كُلِّ امْرِئٍ وَقَدْرُهُ مَعْرِفَتُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحَاسِبُ الْعِبَادَ عَلَى قَدَرِ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ فِي الدُّنْيَا، انْتَهَى.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَكَتَبَ الْعَبْدُ الْمُسْكِينُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْنِ الدِّينِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَقَرٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاغِرٍ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ مُسْتَغْفِرًا مَنِيئًا مُصَلِّيًا مُسْلِمًا.

^١ في معاني الاخبار: أبي رحمه الله قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن بريد الرزاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام.

صورة من المخطوطة



وكثير ما يؤمن بآلة وقد أخذ منك وجدة فربك واكسفت العطاء عن وجهك فمن
لمعرف ربك وجدد العترة فذلك واكسفت فراغها عن من قصد قصد العترة
فضائله وحال بنينك ومن تأتبه وبالأسماء المذكورة في الحسن بن عبد الله
العضائري عن أبي محمد بن محمد بن موسى التلعكبري قال حدثنا أبو محمد بن حماد
قال أخبرنا حميد بن زياد قال حدثنا سعيد بن عبد الله بن زيد قال أخبرنا
محمد بن أبي عمير عن زيد الزرادي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو محمد عليه السلام
يا بني عرف منازل شجرة علي عليه السلام ورواها به وعمر بن محمد عن أبي العزهي الدائبة
والوازي ورواها بالروايات يجعل المؤمن إلى القصة درجة إلى الجنة في ينظر في
كتاب الله على ذلك فوجدت أن من ذكر علي عليه السلام وذكروا عمر بن عبد الله عليه السلام
يجاب العباد على دعااتهم من العقل في الدنيا وفي الآخرة في الجاهل والجاهل
والآن في الدنيا إلى العبد عليه السلام في الدنيا والظاهر وكثير ما يكون من ابن
أبي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن زعفران عن أبي محمد بن زعفران عن أبي محمد بن زعفران

الحمد لله

مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْمَخْلُوقَ لَمْ يَشْكُرِ الْخَالِقَ

(الشكر الجزيل لكل من ساعرنا

في الحصول على هذه المخطوطة وإخراجها وجزاهاهم الله خير الجزاء

الأوحر

مكتبة ودار الأوحى للثقافة والطباعة والنشر

النجف الأشرف - ٠٧٨٠١١٣٥٧٥٦

يجوز النسخ أو الطبع أو الاقتباس

مع ذكر هذا المصدر وبلا تغيير .

من إصدارات مؤسسة ودار الأوحاد

رسالة في حقوق الإخوان (المؤمنين)

رسالة (كيف تتخلص من الفقر)

رسالة (كيف تتخلص من السحر والوسوسة)

(الموسوعة الفقهية صرر منها: تقليد الأعلام و تقليد البيت.

أعمال يوم التاسع من ربيع الأول.

كتاب جوهرة الأحساء.

كتاب جوهرة رشت.

أفضلية أهل البيت علي الخلق (جميعين)

طهارة الأئمة عليهم السلام (الماوية والمعنوية) (ظهر طاهر مطهر).

(الكوفة المقدسة) (سماؤها وألقابها.

التطبير.

ميثم التمار ورشير الهجري.

الحق القاصم في القيام قبل القائم عليهما السلام.

أعمال طلب الأولاد.

كيف تتخلص من الجن والأحرار الشرعية

أوعية الطواف وأحكام النساء والأطفال في العمرة.

- كتاب الحمزة وجعفر.
- كتاب كميل بن زياد النخعي.
- صفات أنصار المهري عليه السلام.
- إخراج شرح التبصرة للشيخ (عمر الأحسائي الجزء الأول).
- إجازة الشيخ (عمر الأحسائي للشيخ محمد حسن الجواهري).
- إجازة الشيخ (عمر الأحسائي للشيخ حسن كوه).
- إجازة الشيخ (عمر الأحسائي للشيخ محمد إبراهيم الكراسي).
- إجازة الشيخ (عمر الأحسائي للشيخ القطري).
- إجازة السيد كاظم الرشتي للشيخ محمد أبو غصين الأحسائي.
- ثلاث إجازات وهي: (إجازة الميرزا محمد باقر الأسكوئي للشيخ محمد آل عيثان وإجازة الميرزا علي الحائري للشيخ حسين البلاوي وإجازة الشيخ حسين القريحي للشيخ فرج آل عمران)
- أسرار الشهادة للسير كاظم الرشتي.
- رسالة شرح حديثين (الحقيقة ومن عرف نفسه للشيخ الاوحر).
- رسالة حياة النفس للشيخ الاوحر.
- رسالة دليل المتحيرين للسير كاظم الرشتي.
- مختصر إجازات وسيرة الشيخ الاوحر.
- مختصر إجازات وسيرة السير كاظم الرشتي.
- كتاب الخصائص العلوية للنطنزي.

شرح خطبة الإمام الرضا عليه السلام للميرزا حسن قوهر
مشير الأحرار (مقتل الحسين عليه السلام) لابن نما الحلبي.
رسالة: (فؤاد أسيد).
وليل الإجماع للشيخ الأحسائي.
الرجعة للشيخ أحمد الأحسائي.
الرسالة المجتية للسيد كاظم الرشتي.
الروّ على الراويين لنظام العلماء.
إجازة السير عبد الله شبر للسير محمد تقي القزويني.
الفوائد الاصولية للشيخ أحمد الأحسائي.
المخازن في الحكمة لحسن قوهر، وغيرها.